

تفسير البغوي

62 - { وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة } اختلفوا فيها قال ابن عباس والحسن وقتادة : يعني خلفا وعوضا يقوم أحدهما مقام صاحبه فمن فاته عمله في أحدهما قضاه في الآخر . قال شقيق : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب قال فاتتني الصلاة الليلة فقال : أدرك ما فاتك من ليلتك في نهارك فإن Δ جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر . قال مجاهد : يعني جعل كل واحد منهما مخالف لصاحب فجعل هذا أسود وهذا أبيض . وقال ابن زيد وغيره يعني يخلف أحدهما صاحبه إذا ذهب أحدهما جاء الآخر فهما يت靓يان في الضياء والظلمة والزيادة والنقصان .

{ لمن أراد أن يذكر } قرأ حمزة بتخفيف الدال والكاف وضمها من الذكر وقرأ الآخرون بتشدیدهما أي : يتذكر ويتعط { أو أراد شكورا } قال مجاهد : أي : شكر نعمة ربه عليه فيهما